

استكمالاً للمسيرة التعليمية في مستشفى الشهيد محمد الدرة عملت اللجنة العلمية على توسعة دائرة التطوير العلمي في المستشفى وعليه فقد عملت بجهد دؤوب ليكون مستشفى تعليمي وقبل عدة شهور قام كل من مدير م. الدرة د. جميل سليمان والمدير الطبي ورئيس اللجنة العلمية د. حسن الزقزوق بالتواصل مع دائرة تنمية القوى البشرية للعمل على تحقيق هذا التطور النوعي والذي تكلل بالنجاح بعد زيارة وقد من دائرة التنمية برئاسة د. رأفت الشنطي والذي بدوره قام بالمطالع على جاهزية م. الدرة لهذا العمل الذي يقوم على أساس التطوير العلمي والعمل للكوادر الطبية، وبالفعل في الأول من ديسمبر لعام 2012 بدأت أول دفعة من 5 أطباء بالتدريب داخل الأقسام المختلفة في م. الدرة حيث الأقسام العامة والمستقبل والعناية المركزة، وقد كلف د. معين حرب أخصائي طب الأطفال بالإشراف على الإخوة أطباء الامتياز حيث تم وضع برنامج يتلاءم وبرنامج تنمية القوى البشرية ويتمثل في الالتزام بالدوام والزي الرسمي وحضور الاجتماع الصباحي مع تكليف أطباء الامتياز بعمل (Presentation Case) أثناء هذا الاجتماع ومن ثم القيام بالمرور مع الأطباء الامتياز بالمرور مع المشرف د. معين حرب على بعض الحالات المرضية المختلفة للأطفال وبعد استراحة معينة يقوم أطباء الامتياز بالمرور مع المشرف على بعض الحالات المميزة للأطباء مع عمل (Sheet) خاص بها وجدول متابعة النمو والفحص الكامل للمريض ومناقشة التشخيص الميداني لهذه الحالات، ايضاً يتضمن البرنامج حضور المحاضرات العلمية الأسبوعية التي تعقد في المستشفى وعمل محاضرات خاصة لأطباء الامتياز حيث تناقش عملية متابعة نمو الطفل وتطوره في مراحله العمرية المختلفة والأمراض الخاصة بكل فئة عمرية مثل أمراض الجهاز التنفسي والهضمي والعصبي والقلب والكلية والمسالكة البيولية بالإضافة إلى أمراض الدم والغدد الصماء وأمراض الاستقلاب وبعض الأمراض الوراثية والمتلازمات وكذلك التعرف على كيفية التعامل مع الحالات الحرجة وهذا بالتوازي مع اكتساب بعض المهارات العملية مثل cannulation IV, P.L والتعرف على كيفية عمل الدوريد المركزي وعملية الإنعاش في قسم العناية المركزة ونوعية الحالات التي يتم إدخالها إلى هذا القسم.

ويشمل أيضاً التعرف على طرق علاج بعض هذه الأمراض واستعمال المضادات الحيوية وخاصة الوريدية وطرق علاج حالات الجفاف عند الأطفال ومع العلم بأن هذا يتم عمله في الفترة الصباحية أو فترة المناوبات، وفي شهر يناير 2013 تم انضمام طبيبين جديدين لأطباء الامتياز للتدريب ومع العلم بأن الأطباء الوافدين هم من خريجي دول مختلفة مثل مصر والسودان وباكستان بالإضافة إلى أطباء دولة فلسطين من خريجي الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، ونحن نأمل باستمرار هذه المسيرة العلمية التي تشرف عليها وزارة الصحة الفلسطينية منذ عدة سنوات وتطورها إلى ما هو أفضل..